DOI prefix: 10.33170, 2025, Vol (18), Issue (3): 1044-1061

Sciences Journal Of Physical Education

P-ISSN: 1992-0695, O-ISSN: 2312-3619
https://joupess.uobabylon.edu.iq/

The effect of the learning-together approach to successful intelligence and learning of football scoring skills for students

Abbas Munger Al-Amari [*1], Prof. Dr. Nahida Abdul Zaid Al-Dulaimi [2]

[1,2] *University of Babylon. College of Physical Education and Sports Sciences,Iraq.*

*Corresponding author: phy.nahidah.a@uobabylon.edu.iq

Received: 12-05-2025 Publication: 28-06-2025

Abstract

The aim of the research was to reveal the effect of the combined learning method on successful intelligence and learning the skill of scoring in football for students. To answer the research questions and verify the validity of the hypotheses, the researchers used the quasi-experimental method by designing the control and experimental groups with pre- and post-measurement. The research sample consisted of (40) first-year students at the College of Physical Education and Sports Sciences - University of Babylon. The experimental treatment was represented by the learning together method, and the number of educational units was (8) units at a rate of two units per week. The research tools were: the successful intelligence scale, which consisted of (21) items, and the football scoring accuracy test. The validity and reliability of the research tools were calculated. The research tools were applied before and after to the control and experimental groups, and appropriate statistical methods were used. The researchers reached several conclusions, including: The combined learning method played an effective and significant role in improving the successful intelligence and learning of the skill of scoring in football for the members of the experimental group. The experimental group that used the combined learning method also showed a significant superiority over the control group in successful intelligence and the skill of scoring in football. In light of these conclusions, the researchers made several recommendations, the most important of which are: the necessity of introducing the learning-together approach into educational units to improve successful intelligence and learning the skill of scoring in football, in addition to emphasizing the use of the learning-together approach in learning football skills and other sports.

Keywords: Style, learning together, successful intelligence, scoring, football.

https://doi.org/10.33170/jocope.v16i7.3-23

تأثير أسلوب التعلم معاً في الذكاء الناجح وتعلم مهارة التهديف بكرة القدم للطلاب

عباس منغر العماري ، أ.د. ناهدة عبد زيد الدليمي
العراق. جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
phy.nahidah.a@uobabylon.edu.iq

تاريخ استلام البحث 2025/5/12 تاريخ نشر البحث 2025/6/28

الملخص

هدف البحث إلى الكشف عن تأثير أسلوب التعلم معاً في الذكاء الناجح وتعلم مهارة التهديف بكرة القدم للطلاب، وللإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض، استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات القياس القبلي والبعدي، وتكونت عينة البحث من(40) طالب من طلاب المرحلة الأولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة–جامعة بابل، وتمثلت المعالجة التجريبية بأسلوب التعلم معا ،وبلغ عدد الوحدات التعليمية(8) وحدات بواقع وحدتين في الأسبوع الواحد، وتمثلت أدوات البحث في: مقياس الذكاء الناجح الذي تكون من(21) فقرة واختبار دقة التهديف بكرة القدم، وقد تم حساب صدق وثبات لأدوات البحث، وقد تم تطبيق أدوات البحث قبلياً وبعدياً على المجموعتين الضابطة والتجريبية واستعمال الأساليب الإحصائية المناسبة، وقد توصل الباحثان إلى استنتاجات عدة منها: ساهم أسلوب التعلم معا بدور فعال وكبير في تحسين الذكاء الناجح وتعلم مهارة التهديف بكرة القدم لأفراد المجموعة التجريبية.، كما أظهرت المجموعة التجريبية التي استعملت أسلوب التعلم معا تفوقا كبيرا على المجموعة الضابطة في الذكاء الناجح ومهارة التهديف بكرة القدم، وفي ضوء هذه الاستنتاجات أوصى الباحثان بتوصيات عدة أهمها: ضرورة ادخال أسلوب التعلم معا في الوحدات التعليمية لتحسين الذكاء الناجح وتعلم مهارة التهديف بكرة القدم، فضلاً عن التأكيد على استعمال أسلوب التعلم معا في تعلم مهارات كرة القدم وألعاب رياضية أخرى.

الكلمات المفتاحية: الأسلوب، التعلم معاً، الذكاء الناجح، التهديف، كرة القدم.

1-المقدمة:

يعد التعلم التعاوني من أحدث الأساليب التعليمية التي جاءت بها الحركة التربوية الحديثة، حيث جاءت كرد فعل على واقع تربوي هيمن زمناً طويلاً وجعل من المتلقي مجرد متلق سلبي للمعلومة دون المساهمة في بنائها، والبحث عن مصادرها، ويتمثل منهج التعلم التعاوني في أن المتعلم يشارك في عملية التعلم، ويبنى على مبادئ تهدف في مجملها إلى تطوير العلاقات الإنسانية والإيجابية لدى المتعلم من خلال الأجواء التي يمكن إيجادها عند ممارسة هذا النمط من التعلم، وهي أجواء تتسم بالديمقراطية وحرية الفكر والتعبير.

كما يعد التعلم التعاوني من الأساليب التعليمية التي حظيت باهتمام المختصين والقائمين على العملية التعليمية، حيث يتم استعمالها لمختلف المواد الدراسية وفي كل المراحل الدراسية بدءاً من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية، لأن التعاون له دور كبير في تطوير مهارات ومعارف المتعلمين وبما أن المدرس يقوم بمهنة تعد من أصعب المهن وأعقدها، لذا لابد أن يتعاون مع المتعلمين حتى يتجنب الوقوع في المشاكل التي قد تعيق عملية التعلم، وبما أن المطلوب في الوقت الحالي هو إعداد متعلم قادر على التعلم الذاتي، يمتلك مهارات العمل الجماعي ويستطيع حل المشكلات واتخاذ القرارات وتحمل المسئولية ولديه القدرة على التفكير الناقد والإبداعي، فقد برز التعلم التعاوني وأساليبه كأحد طرائق التدريس والتعلم الحديثة التي تهدف إلى تحسين أفكار المتعلمين الذين يعملون في مجموعات.

ويوجد العديد من أساليب التعلم التعاوني والتي يمكن أن تحقق جوانب التعلم والتدريب بصورة أفضل من أساليب أخرى، وذلك في مناخ تعليمي وتدريبي في حدود الإمكانيات المادية والبشرية المخصصة ومن بين أساليب التعلم التعاوني التي وجدت قبولاً هو أسلوب التعلم معا الذي يهتم بنشاط المتعلم في المواقف التعليمية المختلفة، والمشاركة الإيجابية والتركيز على أهمية التفاعل بين المتعلمين وبينهم المتعلمين وبين المادة التعليمية، ويعتمد أسلوب التعلم معا على المشاركة المتبادلة بين أعضاء المجموعة، وتحمل المسئولية، كما يؤكد على النمو الاجتماعي والنفسي للمتعلم، ويرجع ذلك إلى أنه يشتمل كل العناصر الأساسية التي يستطيع المدرس ربطها واستعمالها في معظم المواد أو المهارات، والعناصر هي:(الاعتماد المتبادل الموجب بين المتعلمين في المجموعة، والتفاعل وجها لوجه داخل الوحدة التعليمية، فضلاً عن تحقيق المسئولية الفردية لكل متعلم، مع تنمية المهارات الشخصية المتبادلة والجماعية الصغيرة.

ويقصد بأسلوب التعلم معا بأنه" أُسلوب المجموعات الصغرى المتآلفة التي يعلم أعضاؤها بعضهم بعضا، وهو الأسلوب الأكثر شيوعا واستعمالا بالمقارنة مع غيره، والفكرة الأساسية هي أن أعضاء الفريق يعملون معا ليتعلموا ويكونوا مسؤولين عن تعلم سائر أعضاء الفريق وتعليمهم كما يكونوا أيضا مسؤولين عن تعلمهم الفردي ويشدد أسلوب العمل في الفريق على أن المتعلمين ليسوا أعضاء في المجموعة ليقوموا بعمل ما بل ليتعلموها شيئا ما كمجموعة وحتى يتحقق ذلك فلابد من توفر تكافؤ الفرص بين أعضاء الفريق بحيث يضم مستويات مختلفة، أقوياء ومتوسطين وضعاف في المستوى.

ويؤكد هذا الأسلوب على تقوية وتنشيط التفاعل حيث يعين لكل عضو دور معين (القائد– القارئ – الملخص) ويتبادل الأدوار الأعضاء في كل مجموعة وتعطي لكل مجموعة ورقة عمل تحتوي على المادة الدراسية والأنشطة والتمارين والملاحظات المختلفة، ويقوم المدرس بعرض المادة الدراسية وشرحها للأعضاء ثم يساعد الواحد منهم الآخر على تعلم المادة وتصحيح الأخطاء لكل عضو في المجموعة وتعطى المكافآت والتقويم للمجموعة ككل).ويُعد الذكاء الناجح من القدرات العقلية ذات أهمية وأساسية كبيرة في تعلم المهارات الحركية المعقدة، إذ يعرف الذكاء الناجح بأنه "نظام متكامل من القدرات اللازمة للنجاح في الحياة، كما يعرفه الفرد ضمن سياقه الثقافي الاجتماعية، والفرد الذي يتمتع بالذكاء الناجح يميز نقاط القوة لديه ويستفيد منها قدر الإمكان، وفي نفس الوقت يميز نقاط ضعفه ويجد الطرق لتصحيحها أو التعويض عنها، كما يتميز الفرد الذي يتمتع بالذكاء الناجح أيضاً بأنه يتكيف ويشكل ويختار البيئة من خلال التوازن في استعمالهم للقدرات التحليلية والإبداعية والعملية".

ويتمثل الذكاء الناجح في "قدرة الفرد على تحقيق النجاح في الحياة في ضوء معاييره الذاتية، ومن خلال السياق الثقافي الاجتماعي الذي ينتمي إليه، وذلك عن طريق توظيف عناصر القوة لديه، والتعويض عن عناصر ضعفه من أجل التكيف، وذلك من خلال مزيج من القدرات التحليلية والإبداعية والعملية". وينطوي الذكاء الناجح على المهارات الإبداعية التي تتجلى في انتاج أفكار جديدة والمهارات التحليلية التي تقيم ما إذا كانت تلك الأفكار جيدة أما لا، والمهارات العملية التي تضع تلك الأفكار حيز التنفيذ وإقناع الآخرين بقيمتها، في حين هذه المهارات قائمة على الحكمة وأن الفرد يستخدم المعرفة والمهارة لخدمة الصالح العام.

ومن بين الألعاب الرياضية التي تعتمد بصورة كبيرة على هذا النوع من الذكاء هي لعبة كرة القدم التي تعد إحدى الألعاب الجماعية التي تتطلب مستوي عال في الأداء المهاري لكل موقف من مواقف اللعب المختلفة، حيث إن اللاعبين ذوى المستويات العالية يشعرون من وقت لأخر برغبة قوية للتعرف على مستوياتهم وقدراتهم بالنسبة للمتطلبات اللعبة، وسرعان ما يشعر اللاعبون المبتدئون بنفس الرغبة خاصة وأن هذا يتيح لهم إمكانية التعرف على مستوياتهم وكذلك معدلات تقدمه في اللعبة، كما تتميز لعبة القدم بأنها من الألعاب الجماعية التي تحتوي على العديد من المهارات الأساسية والمتنوعة سواء أكانت مهارات هجومية أم دفاعية، حيث تعتمد بالنهاية على ما يبذله اللاعب في أثناء المباراة من قدرات بدنية وعقلية ومهارية التي مكن تنميتها باستعمال الاساليب التعليمية الحديثة، ومن خلال ما تقدم تكمن أهمية البحث في استعمال أسلوب التعلم معا وادخاله في الوحدات التعليمية لمادة كرة القدم لتحسين القدرات العقلية لاسيما الذكاء الناجح وتعلم مهارة التهديف بكرة القدم.

ومن خلال خبرة الباحثان ومتابعتهما للمحاضرات العلمية لمادة كرة القدم لطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، لاحظا وجود مشكلة تتمثل في قصور في بعض القدرات العقلية لاسيما الذكاء وبالتالي القصور في عملية تعلمهم لمهارة التهديف التي تعد من أهم المهارات الهجومية بكرة القدم والتي تتطلب إلى الذكاء في تنفيذها وبشكل ناجح، وقد يرجع السبب في ذلك إلى قلة ادخال أساليب تعلم تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، فضلاً تعلمهم من بعضهم البعض بشكل تعاوني وبتبادل المهام أو الواجبات المهارية بالتناوب لتحقيق تم مهارة التهديف ويكون كل طالب مسؤولاً عن نجاح مجموعته، عليه تبادر لذهن الباحثان تساؤل يمثل مشكلة البحث وهو ما تأثير أسلوب التعلم معاً في الذكاء الناجح وتعلم مهارة التهديف بكرة القدم للطلاب؟، ليهدف بذلك البحث إلى التعرف على تأثير أسلوب التعلم معاً في الذكاء الناجح وتعلم مهارة التهديف بكرة القدم للطلاب، مما افترض الباحثان بآنه لأسلوب التعلم معاً تأثير ايجابي في الذكاء الناجح وتعلم مهارة التهديف بكرة القدم للطلاب.

ويهدف البحث إلى:

1-الكشف عن تأثير أسلوب التعلم معاً في الذكاء الناجح وتعلم مهارة التهديف بكرة القدم للطلاب.

2-إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذو القياسين القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل للعام الدراسي (2024-2025) والبالغ عدده (243) طالباً، وتم اختيار عينة البحث الرئيسة بشكل عشوائي وبعدد (40) طالباً وقسمت هذه العينة على مجموعتين ضابطة وتجريبية وبالتساوي، أي لكل مجموعة (20) طالباً، مكونة نسبة مئوية (16.461%)، فضلاً عن اختيار عينة تجربة استطلاعية بعدد (10) طالباً تم اختياره من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الرئيسة ومكونة نسبة مئوية (4.115%).

2-3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

لقياس الذكاء الناجح لعينة البحث اعتمد الباحثان مقياس الذكاء الناجح الذي أعده الباحثان(محمد أحمد ومحمد عبد ربه،2018) المكون من(21) فقرات ولاستخراج الصدق الظاهري للمقياس تم عرضه على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين من خلال اعداد استبانة خاصة بذلك في مجال(الاختبار والقياس وكرة القدم) وقد أبدو موافقتهم على المقياس بنسبة (100%) مع وضع بعض التعديلات عليه، وللتحقق من ثبات المقياس تم اعتماد طريقة الاختبار واعادة الاختبار، إذ طبق المقياس على العينة الاستطلاعية البالغة عددها(10) طلاب بتاريخ2024/12/9، وبعد مرور(10)أيام تم التطبيق الثاني للمقياس أي بتاريخ 2024/12/19، ولحساب معامل الثبات تم استعمال معامل الارتباط البسيط(بيرسون)بين درجات التطبيقين والتي بلغت (0.85) وهي درجة عالية تدل على ثبات المقياس، وتم تصحيح المقياس من خلال مفتاح التصحيح على وفق ثلاثة بدائل وهي:(دائماً، أحياناً، أبداً)، وفق سلم الدرجات(1،2،3) للفقرات الإيجابية وبالعكس للفقرات السلبية، وبالتالي فأن الدرجة العليا للمقياس هي(63)درجة والدرجة الدنيا هي(21) درجة والوسط النظري(42) درجة.(الملحق1).

ولقياس الأداء الفني والدقة لمهارة التهديف بكرة القدم لأفراد عينة البحث الرئيسة اعتمد الباحثان اختبارات مقننة ومستعملة على مواصفات العينة نفسها.(الملحق2)، ,اجرى الباحثان تجربة استطلاعية ومن ثم استخراج الأسس العلمية للاختبارات، إذ تم استخراج معامل الصدق لاختبارات الأداء الفني والدقة لمهارة التهديف بكرة القدم، باعتماد الصدق الظاهري، وذلك من خلال إعداد استبانة خاصة وعرضها مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في مجال كرة القدم

والاختبار والقياس الذي أبدو موافقتهم عليها بنسبة(100%)، كما تم استخراج معامل الثبات للاختبارات باعتماد طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، إذ تم التطبيق الأول للاختبارين بتاريخ 2024/12/10 على عينة التجربة الاستطلاعية البالغ عددها(10) طلاب وبعد مرور (7) أيام تم التطبيق الثاني للاختبارين على العينة نفسها، أي بتاريخ2024/12/17، ولاستخراج قيمة معامل الثبات واستعمل الباحثان الارتباط البسيط(بيرسون)بين درجات التطبيقين، التي ظهرت بقيمة(0.89) لاختبار الأداء الفني و(0.92) ولاختبار الدقة وهما قيمة ثبات عالية تدل على ثبات الاختبارين، أما ما يخص موضوعية اختبار الأداء الفني فقد تم استخراجها من خلال اعتماد درجات مقومين اثنين من السادة المقومين الثلاث الذين قاموا بتقييم الأداء الفني باستعمال معامل الارتباط البسيط(بيرسون)بين درجاتهما إذ ظهرت قيمته(0.90)وهي قيمة عالية تدل على موضوعية الاختبار.

وأجري القياس القبلي لمقياس الذكاء الناجح الأداء الفني والدقة لمهارة التهديف بكرة القدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية بعد تنفيذ وحدتين تعليميتين تعريفيتين بتاريخ 2024/12/23، كما أجرى الباحثان عملية تكافؤ المجموعتين بالاعتماد على نتائج القياس القبلي، كما في الجدول (1).

الجدول (1) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة(t)المحسوبة في القياس القبلي الذكاء الناجح الأداء الفني والدقة لمهارة التهديف بكرة القدم بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	المتغيرات	الضابطة		التجريبية		قيمة(t) المحسوبة	(Sig)	الفرق
		س-	ع	س-	ع			
1	الذكاء الناجح/درجة	36.983	3.659	35.913	3.187	1.345	0.152	غير دال
2	الأداء الفني /درجة	2.175	0.82	2.28	0.76	1.467	0.135	غير دال
3	دقة الأداء /درجة	7.94	1.79	8.52	1.49	0.989	0.878	غير دال

الفرق غير دال إذا كانت (Sig) > (0.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38).

وتم تطبيق أسلوب التعلم معا على طلاب المجموعة التجريبية في القسم الرئيس من الوحدة التعليمية وبزمن (60) دقيقة بمعدل (2) وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد بمدة تطبيق (5) أسابيع وبهذا يكون المجموع الكلي للوحدات التعليمية (10) وحدات وزمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة، أما المجموعة الضابطة فقد طبقت الأسلوب التعليمي المتبع من قبل مدرس المادة، وتم تطبيق أسلوب التعلم معا وفق الخطوات الآتية:

- تقسيم الطلاب على مجموعات تتألف من (4-5) طلاب غير متجانسين.
- تكليف كل مجموعة بإنجاز عمل واحد يشترك فيه الجميع.
- اختيار لمهارة التهديف بكرة القدم والتمرينات الخاصة بها.
- عمل ورقة عمل منظمة من قبل المدرس لمهارة التهديف بكرة القدم.
- تحديد دور الطالب في كل مجموعة.
- قيام المدرس بعرض عناصر مهارة التهديف بكرة القدم.
- ملاحظة أعضاء المجموعة من قبل المدرس.
- كتابة تقرير مفصل عن المعلومات المتحصل عليها.
- يطلب المدرس من كل مجموعة إبداء رأيها في تقارير المجموعة الأخرى.

وبعد الانتهاء من تنفيذ مفردات تطبيق أسلوب التعلم معا تم إجراء القياس البعدي لمقياس الذكاء الناجح واختبارات الأداء الفني والدقة لمهارة التهديف بكرة القدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية بتاريخ2025/2/27 في الساعة العاشرة صباحاً في ملعب كرة القدم في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة–جامعة بابل وبحضور فريق العمل المساعد، وقد راعى الباحثان الأحوال نفسها التي أجريت فيها القياس القبلي.

2-4 الوسائل الإحصائية: اعتمد الباحثان (10، 506)، لاستخراج قيم:

- النسبة المئوية.
- والوسط الحسابي.
- والانحراف المعياري
- ومعامل الارتباط(بيرسون)
- واختبار(T-test) للعينات المتناظرة
- واختبار (T-test) للعينات المستقلة.

3-1عرض النتائج:

الجدول (2) يبين قيمة(t)المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدي للذكاء الناجح والأداء الفني والدقة لمهارة التهديف بكرة القدم للمجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	القبلي		البعدي		قيمة(t) المحسوبة	قيمة(Sig)	الفرق
		س-	ع	س-				
1	الذكاء الناجح/درجة	36.983	3.659	48.452	2.347	4.127	0.001	دال
2	الأداء الفني/درجة	2.175	0.824	5.864	0.561	3.984	0.000	دال
3	دقة الأداء/درجة	7.941	1.793	12.875	1.226	3.789	0.000	دال

الفرق دال إذا كانت (Sig) < (0.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(19).

الجدول (3) يبين قيمة(t)المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدي للذكاء الناجح والأداء الفني والدقة لمهارة التهديف بكرة القدم للمجموعة لمجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	القبلي		البعدي		قيمة(t) المحسوبة	قيمة(Sig)	الفرق
		س-	ع	س-	ع			
1	الذكاء الناجح/درجة	35.913	3.187	59.472	1.891	5.678	0.001	دال
2	الأداء الفني/درجة	2.28	0.76	7.908	0.442	4.328	0.000	دال
3	دقة الأداء/درجة	8.526	1.492	823.17	0,875	5.820	0.000	دال

الفرق دال إذا كانت (Sig) < (0.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19).

الجدول (4) يبين قيمة(t)المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدي للذكاء الناجح والأداء الفني والدقة لمهارة التهديف بكرة القدم بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	المتغيرات	الضابطة		التجريبية		قيمة(t) المحسوبة	قيمة(Sig)	الفرق
		س-	ع	س-	ع			
1	الذكاء الناجح/درجة	48.452	2.347	59.472	1.891	7.892	0.002	دال
2	الأداء الفني/درجة	5.864	0.561	7.908	0.442	4.557	0.000	دال
3	دقة الأداء/درجة	12.875	1.226	823.17	0,875	5.962	0.000	دال

الفرق دال إذا كانت (Sig) < (0.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38).

3-2 مناقشة النتائج:

من خلال ما تم عرضه من نتائج في الجدولين(2،3) التي تبين وجود فروق معنوية بين القياسين القبلي والبعدي للذكاء الناجح والأداء الفني والدقة لمهارة التهديف بكرة القدم ولصالح القياس البعدي وللمجموعتين الضابطة والتجريبية، ويعزو الباحثان سبب هذه الفروق بالنسبة للمجموعة الضابطة إلى الأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة وجدوى هذا الأسلوب المبني على الشرح اللفظي لمهارة التهديف بكرة القدم وأداء أنموذج لها من خلال المدرس، ثم التدريب على المهارة من قبل الطلاب وتكرار التمرينات المهارية الخاصة بها، وهذا يتفق مع ما تم ذكره في أنّ " التكرارات الكثيرة التي يمارسها المتعلم في أثناء التطبيق العملي تساعد على اكتساب التعلم".(9،96)، فضلاً عن انتظام طلاب المجموعة الضابطة والاستمرار في أداء المهارة من خلال تقديم مدرس المادة مجموعة من التمرينات والمهارية المتدرجة من السهل إلى الصعب، والمنافسة فيما بينهم للوصول لأفضل أداء ممكن.

أما يخص المجموعة التجريبية فيعزو الباحثان سبب الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمتغيرات الذكاء الناجح والأداء الفني والدقة لمهارة التهديف بكرة القدم ولصالح القياس البعدي، كما أظهرته نتائج الجدول(3)، إلى اعتماد المجموعة التجريبية أسلوب التعلم معا الذي أدى إلى تنمية روح الفريق بين الطلاب بدلاً من الفردية والتنافسية فهو أسلوب يؤدي إلى تعلم الطلاب معا خلال تواجدهم في مجموعات من الطلاب مختلفين في قدراتهم فهم يعملون معا ويتعاونون من أجل تحقيق هدف تعلم موحد ويشعر كل طالب أن نجاح أو فشل أي تلميذ يؤثر بالإيجاب أو

السلب ليس عليه فحسب بل يؤثر على المجموعة كلها وهذا يتفق مع ما تم ذكره في أسلوب التعلم معا بأنه أسلوب تدريس ناجح يتم فيه استعمال المجموعات الصغيرة وتضم كل منها تلاميذ ذوي مستويات قدرة مختلفة لأنشطة تعلم متنوعة لتحسين فهمهم للموضوع وكل عضو في المجموعة ليس مسؤولاً فقط أن يتعلم بل أن يساعد زملائه في المجموعة على التعلم وبالتالي يخلق جو من الإنجاز والتحصيل".

كما تبين نتائج الجدول(4) أن الفروق معنوية لمتغير الذكاء الناجح والاداء الفني والدقة لمهارة التهديف بكرة القدم بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحثان سبب هذه الفروق إلى اعتماد المجموعة التجريبية أسلوب التعلم معا الذي أسهم فِي تحسن الذكاء الناجح لدى طلاب المجموعة التجريبية بشكل أفضل، وأَيضا فِي تلبية احتياجاتهم لهذه القدرة المهمة إذ تتلائم مع السمات والخصائص الشخصية التي يمتلكونها، وبالتالي جعلهم يشعرون بالاستقلالية فِي اتخاذ القرار في عملية التعلم والنجاح بأداء المهارة بشكل جيد وهذا يتفق مع ما تمت الإشارة إليه في أن" الذكاء يعد من القدرات العقلية الأساسية التي تؤثر في الأداء المهاري، حيث يرتبط بقدرة الطالب على اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف المختلفة داخل الملعب، فضلاً عن أن الذكاء الناجح يساعد الطالب في تحقيق النجاح في حياته العلمية والمهنية انطلاقا من المحكات الأساسية التي يستند إليها".

كما يعزو الباحثان سبب الفروق بين المجموعتين التجريبية و المجموعة الضابطة إلى تدريب طلاب المجموعة التجريبية على مهارة التهديف بكرة القدم بأسلوب التعلم معا التعاوني الذي عمل على رفع مستوى اكتسابهم لهذه المهارة، فاكتساب المهارات لا يتم إلا من خلال التدرب عليها، وتطبيقها، وتكرار استعمالها وممارستها في مواقف عملية أقرب إلى مواقف اللعب الحقيقية، وهذا ما تحقق بالفعل من خلال تنفيذ وحدات تعليمية حقيقية بأسلوب التعلم معا التعاوني ضمن مجموعات صغيرة تفاعل فيها الطلاب وعملوا على تحقيق الهدف المطلوب منهم ألا وهو تعلم مهارة التهديف بكرة القدم، وهذا يتفق مع ما تم ذكره في أن أسلوب التعلم معا "هو أسلوب تدريس يتضمن مجاميع صغيرة من الطلبة يعملون معا بهدف تطوير الخبرة العملية لكل عضو فيها إلى أقصى حد ممكن ويشجعون بعضهم للعمل في أي منهج أو أي مرحلة عمرية".

كما يرى الباحثان إن أسلوب التعلم معا من أساليب التعلم التعاوني المهمة التي تقوم على تنظيم الوحدة التعليمية، حيث يعمل الطلاب مع بعضهم البعض في شكل مجموعات صغيرة فيناقشون الأفكار ويجمعون البيانات من أجل تحقيق هدف مشترك وكل طالب في المجموعة يكون مسؤولاً عن تعليم زملائه في المجموعة وعن نجاح المجموعة في تحقيق المهام التي كلف بها وهذا يتفق

مع ما تم ذكره في أن أسلوب التعلم معا " يساعد في تعزيز الطلاب بعضهم البعض لأن الطلاب في أسلوب التعلم معا يعملون بشكل فريق متكامل وكل فرد مسئول عن نجاح أو فشل مجموعته وأنهم يسلكون سلوكاً تعاونياً".

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1-ساهم أسلوب التعلم معا بدور فعال وكبير في تحسين الذكاء الناجح وتعلم مهارة التهديف بكرة القدم لأفراد المجموعة التجريبية.

2-أظهر أفراد المجموعة الضابطة تفوق في القياس البعدي وبشكل ملحوظ في تحسين الذكاء الناجح وتعلم مهارة التهديف بكرة القدم.

3-أظهرت المجموعة التجريبية التي استعملت أسلوب التعلم معا تفوقا كبيرا على المجموعة الضابطة في الذكاء الناجح ومهارة التهديف بكرة القدم.

4-2التوصيات:

1-ضرورة ادخال أسلوب التعلم معا في الوحدات التعليمية لتحسين الذكاء الناجح وتعلم مهارة التهديف بكرة القدم.

2-التأكيد على استعمال أسلوب التعلم معا في تعلم مهارات كرة القدم وألعاب رياضية أخرى.

3-إجراء بحوث تستهدف استعمال أسلوب التعلم في كرة القدم والألعاب الرياضية الأخرى ولقدرات عقلية أخرى.

المصادر

– أفراح عبد الله مبارك. (2020). أثر تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني على إدارة العملية التدريبية بين المدرب والمتدرب دراسة تطبيقية على مدربي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية، العدد 1.

– إيهاب محمد بدر محمد. (2024). تأثير استراتيجية التعلم التعاوني على تعلم المهارات الأساسية لكرة القدم لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، المجل د24، العدد 4.

– خالد عوض البلاح.(2020). الذكاء الناجح وعلاقته بالتفكير التأملي وأساليب التعلم النوعية "مملیتكس" لدى الموهوبين في ضوء نموذج ويكس WICS للموهبة، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد 14، العدد21.

– عماد كاظم. (2019). تأثير استعمال استراتيجية التعلم معا في تعليم مهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية الخلفية في التنس للطالب، مجلة علوم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، المجلد 12، العدد 5.

– محمد أحمد سليم خصاونة ومحمد عبد ربة الخوالدة. (2018). الذكاء الناجح وعلاقتهُ بالنمو الاجتماعي المدرسي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد39.

– محمد علي القرعان ومحمد خلف ذيابات.(2018).أثر استعمال استراتيجية التعلم التعاوني على اكتساب بعض مهارات كرة القدم لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد33 ، العدد 4.

– مراد عمارة. (2018). أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي العام خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، أطروحة دكتوراه، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح.

– منى زهران محمد عبد الحكيم. (2023). فاعلية برنامج تدريبي باستعمال استراتيجية التعلم معا التعاونية لإكساب مهارات القصة الرقمية التعليمية لطلاب التعليم الأساسي بكلية التربية، جامعة أسيوط، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة اسيوط، المجلد 39، العدد2.

– ناهدة عبد زيد الدليمي ويسرى جمعة السناني. تأثير استراتيجية التعلم بتوجيه الأقران الثلاثي في خفض الإخفاق المعرفي وتعلم مهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة للطلاب مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد 25، العدد 79، 2022.

– ناهدة عبد زيد الدليمي. (وآخرون). (2024). تأثير استراتيجية التناقض المعرفي في الاتجاه نحو التعلم واكتساب مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للطلاب، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، المجلد34، العدد4.

– وائل سماح محمد إبراهيم. أثر اختلاف استراتيجيتي التعلم التعاوني (التعلم معا–جيجسو) في بيئة العالم الافتراضي على تنمية مهارات تصميم بيئات التعلم الإلكترونية لدى الطلاب المعلمين، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد28، العدد3، الجزء4.

– وجدان عطية سعيد الغامدي ونجلاء محمود الحبشي. (2024). الذكاء الناجح وعلاقته بخصائص موهبة ريادة الأعمال لدى الطالبات الموهوبات والعاديات بالمرحلة الثانوية، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، المجلد17، العدد60، الجزء 2.

– وسام توفيق حمادي وسنان عباس علي. (2013). تأثير استعمال استراتيجية التعلم الإتقاني في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب، مجلة التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد 12.

– وسام شامل كامل. (2007). أثر الجهد البدني على بعض القدرات البدنية الخاصة والمتغيرات البايوكينماتيكية ومستوى اداء مهارة التهديف في خماسي كرة القدم، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.

–Johnson, D., Johnson, R, Stanne, M. (2012). Cooperative learning methods: A meta – analysis, shorturl.at/buvyA.

–Sternberg, R. (2015). Successful intelligence: A model for testing intelligence beyond IQ Tests. European Journal of Education and Psychology ,N 8.

الملحق (1)

يبين مقياس الذكاء الناجح

عزيزي الطالب:

من أجل التعرف على مقدار الذكاء الناجح الذي لديك، ونظرا لكونك من ضمن عينة البحث نشكر تفضلك بالإجابة على فقرات المقياس بكل دقة وشفافية، وذلك من خلال قراءة الفقرات بشكل دقيق ومن ثم الإجابة عليها وذلك بوضع علامة (√) أمام الاختيار الذي يناسبك، مع عدم ترك أي فقرة من دون إجابة، وكما في المثال الآتي:

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
1	أستعمل الخيال في حل المشاكل المواقف التخيلية، استكشاف الأفكار الجديدة.. وغيرها) في أثناء تعلمي للمهارة.	√		

المقياس

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
1	أستعمل الخيال في حل المشاكل المواقف التخيلية، استكشاف الأفكار الجديدة ..وغيرها) في أثناء تعلمي للمهارة.			
2	أتخيل عدة مواقف ومن ثم أفكر بما يمكن حدوثه لو تمت الأمور كما تخيلتها في أثناء تعلمي للمهارة.			
3	استعمل طرق جديدة لأداء الواجبات الحركية واكتشاف أداءات جديدة يمكنني تطبيقها في مواقف عدة.			
4	أرتب أدائي المهاري بشكل يساعدني على تحفيز قدراتي الإبداعية.			
5	أستعمل حركات وألعاب لجعل تعلمي للمهارة المطلوبة مني سهل.			
6	أرتب أدائي المهاري بشكل يساعدني على تحفيز قدراتي الإبداعية.			
7	أفضل تكرار الأداء لأتمكن من الاحتفاظ بالمهارة.			
8	أركز على إيجاد مواقف تعليمية تساعدني على تطوير قدرتي على الاحتفاظ بالمهارة.			
9	أفضل نمط التعلم الذي يساعدني على انتاج أو إعادة معلومات المتراكمة في تعلمي للمهارة.			
10	أركز على جمع أكبر كمية من المعلومات في أثناء تعلمي للمهارة.			
11	أفضل المواقف التعليمية التي يمكن فيها أن أقدر القيمة النمطية للمعلومات معطاة) أداء فني، أنموذج أداء،...وغيرها).			
12	أفضل التفكير الناقد (التقييم، حول لأداء، اختيار الأداء المهاري الأكثر دقة، استبعاد الأداء المهاري الأقل دقة...وغيرها)			
13	أركز على تحليل المعلومات المعطاة حول المهارة (لماذا حصل هذا الأداء).			
14	أركز في تفسيري للطريقة التي ينطوي عليها طريقة أداء المهارة(كيفية أداء مهارة معينة).			
15	أفضل المواقف التعليمية التي يتم فيها إعطاء الفرصة للتحليل أو إيجاد الفروق بين أكثر من مواقف تعليمي.			
16	أركز على المهارة (الأداء المهاري، التطبيق العملي للمهارة...وغيرها) .			
17	أستعمل الجانب النظري الذي تم اكتسابه في حل عدة مشاكل تطبيقية للمهارة.			
18	أفضل الجانب التطبيقي للمهارة التي درستها نظرياً.			
19	أؤدي الأنشطة التعليمية التي تتطلب مني توليد عدد كبير من الاستجابات.			
20	أكتشف العلاقات بين مهارات كرة القدم التي تبدو غير مترابطة منطقياً.			
21	أسعى لطرح افكار جديدة في أثناء المواقف التعليمية للمهارة.			

الملحق (2)

يبين اختبار الأداء الفني والدقة لمهارة التهديف بكرة القدم

1-اختبار الأداء الفني التهديف بكرة القدم (13 ،114).

اسم الاختبار: التهديف لمسافة (10) أمتار.

الهدف من الاختبار: تقييم الاداء الفني لمهارة التهديف بكرة القدم.

الأدوات المستعملة: كرات قانونية، صافرة، ساعة توقيت، استمارة تسجيل.

وصف الأداء: يقف الطالب المختبر خلف خط منطقة الاختبار المحددة وعند إعطاء إشارة البدء يقوم الطالب المختبر بأداء ثلاث محاولات متتالية لمهارة التهديف بكرة القدم وللمسافة المقررة (10م) مع مراعاة أداء المهارة بالشكل الصحيح.

التسجيل: -تحسب أفضل محاولات للطالب المختبر من المحاولات الثلاث ولكل مقوم ومن ثم تجمع المحاولات الثلاث الأفضل ويحسب الوسط الحسابي لها.

الدرجة الكلية للاختبار:-(10) درجات.

2-اختبار دقة التهديف بكرة القدم (14،83).

اسم الاختبار: التهديف من مسافة (12) متر.

الغرض من الاختبار: دقة التهديف بكرة القدم.

الأدوات المستعملة: حائط مرسوم عليه هدف بعرض (3) أمتار وارتفاع (2) مترين، كرات عدد (5)، صافرة، استمارة تسجيل.

وصف الأداء: هدف كرة قدم مرسوم على حائط ومقسم على (6) أجزاء متساوية وموزعه عليه كالآتي:

- الزاويتان العليا (4) درجات.
- الزاويتان السفلى (3) درجات.
- الجزء الوسطي العلوي (2) درجتان.
- الجزء الوسطي السفلي (1) درجة.

- **طريقة الأداء:** يقف المختبر خلف خط التهديف بعرض (2) مترين ويبعد (12) أمتار عن الهدف، وأمامه (5) كرات على الخط وعند سماع الإشارة يقوم المختبر بضرب الكرات الموضوعة على الخط إلى الهدف، ثم يقوم بضرب الكرات الأخرى بعد وضعها في مكانها، وهكذا إلى أن يستكمل المختبر (5) محاولات، كما موضح في الشكل(1).

شروط الأداء :

- يضرب المختبر الكرة بالقدم المفضلة لديه.
- لا يغير مكان الكرات الموضوعة على الخط قبل التهديف.
- الدرجة الكلية للاختبار هي (20) درجة.

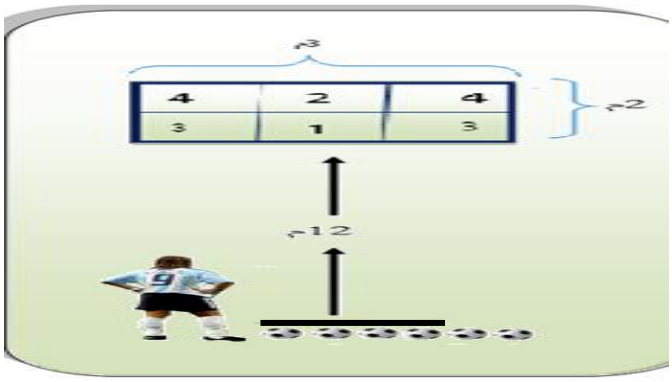

الشكل (1) يوضح اختبار دقة التهديف بكرة القدم